Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضع للإبطاء فى الخروج . . . ومشت أوجينى تجر ساقيها فى تثاقل وبطء كأنها مثودة بحمل لا طاقة لها به ، وودعت قاعة العرش التى كانت فيها والألم الممض يكاد يقتلها ، وما زالت تنتقل فى أبهاء القصر وطرقاته ومسالكه السرية حتى انتهت إلى المدخل السرى لباب القصر ، فتسللت منه إلى الخارج وهى معتمدة على ذراع وصيفتها .

ولم يشأ « مترنيخ » أن يتركها فى شوارع باريس خشية أن تقع عليها العيون المتربصة ، فاستدعى لها مركبة مقفلة وودعها فى حذر وحيطة ، مخافة أن يعرفها أحد من هذه الجموع التى تنتظرها . . .

وسارت المركبة بالإمبراطورة ووصيفتها على غير هدى فى شوارع باريس التى تعج بالثائرين ؛ ولو فطن أحد إليها لفتكوا بها فتكاً ، وقد أذهلت الحيرة أوجينى عن مكان تأوى إليه وتعتصم به ، وتذكرت صديقها المستشار « بيسون » ... فلما ذهبت إلى بيته وجدته خالياً من كل نسمة ، فتركت المركبة وسارت فى طريق طويل لا تعرف إلى أين تمضى . . . وكادت تعود ثانية إلى قصر «التويلرى» تلتمس فيه راحة من تعب ،